العدد 110
واعتصموا

# صدى الحرية

مجلة صدى الحرية
إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com

## ﴿اعتصموا وتفرقوا فيه﴾


الائتلاف يواجه السقوط 3

طاسة فارغة 4

المسؤولية الثورية في رمضان 5

مرحلة اللاقتصاد 6

المجتمع وخلع عباءة الإسلام» 7

تأصيل شرعي لمسألة الراية 8

بورما.. ذبح المسلمين 9

أحمد نزهت 10


## كلمة العدد 110

تتوالى الأيام سراعاً، وبين طرفة عينٍ وأخرى يقضي الله تعالى أمراً.

نطوف في تفاصيل الحياة، خيرها وشرها، بين الألم والأمل ثمة قلبٌ لترتيب الحروف توجد فرقاً ومعنىً آخر، وما وجدناه في هذه الأيام عطاءً من الله تعالى يحتاج منا إلى مقابلته بالعمل، لعلنا نسهم في بناء أولى لبنات بناء هذه الأمة.

لقد منّ الله علينا بحلول شهر الخير "رمضان" الذي نستمد من معانيه الرحمة والعمل.

وبين الثورة وهذا الشهر صلةٌ لا تنقطع، فهي غاية التغيير الذي تتجلى صوره بروحانيتها وصفائها في رمضان الخير.

ولأنه شهر القرآن، دعونا نرحل مع كتاب ربنا وننظر حالنا وواقعنا من خلاله ونسقطه على مجتمعنا وبيوتنا، نغفر زلات بعضنا ونرحم الضعيف ونعتصم بكتاب الله فالفرج بين العمل به وبين فهم ما تحويه سطوره وتحويلها إلى واقع.

هجر الشحناء والتخوين و"العمل" لا للكسل والركون والدعة، لا للسلبية وترك أدوارنا التي فرضت علينا واجب الجهاد والتغيير.

على عتبة النصر بإذن الله نسأل الله أننا واقفون، وما ينجينا ويخلصنا في كلام ربنا لنتأمل "الأمر" الإلهي العظيم، ونبدأ التطبيق.

قال تعالى: **﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾**.


مجلة صدى الحرية /SadaAlhoryeh

مجلة صدى الحرية إسبوعية . لمية . إجتماعية . توعوية /SadaAlhoryeh Freequd@gmail.com

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعوية
واعتصموا – العدد 110 – الجمعة : 19 / 6 / 2015 .

# الائتلاف يواجه السقوط

يكثر الحديث الإعلامي وأروقة السياسة والمحافل عن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ويحار الناس في سوريا في تحديد هويته، وحقيقة دوره، وتأثيره على الثورة، وعلى الخط السياسي الدولي الذي من المفروض أن يتماشى مع ما تحققه خطى الثوار من تقدم على الصعيد العسكري.

ضرورة إصلاح هذا الجسم السياسي الذي كان من المفترض أن يقود العمل السياسي بما يخدم مصلحة الثورة، ويحقق نموذجاً تلتقي عنده الفصائل العسكرية بغض النظر عن توجهاتها وتطلعاتها المستقبلية، فالغاية كما يراها السوريون هي "التوحيد" وخدمة العمل العسكري والإنساني في آنٍ واحد.

بعد سنواتٍ من بناء هذه الهيكلية نصل إلى خلاصة أنها مريضة تفتقر إلى المقومات التي تؤهلها للقيام بواجباتها، حتى باتت الأخطاء التي يقترفها صفةً لازمةً لوجوده، وينتهي المطاف بالمراقب للتأكد من غياب هذا الكيان عن الساحة السياسية الدولية والإقليمية، وبدل أن يحرر السوريين، يحتاج إلى خطوات تحررية داخلية في بنيته، تفك أغلال الانعزال والتبعية والسلطوية الفردية والتخبط، رغم التغيير في وجوه "قيادته"، فالتوجه ذاته ما يثير الشكوك حوله وحول تبعيته. ـ وأعني الائتلاف ـ.

إنجاز المهام الثورية وإقامة توازنات توحد الرؤى انسجاماً مع تطلعات الشارع والثوار وحتى المرحلة وتجتاز بنجاح، هذه المرحلة ولك المنعطفات التي تمر وسوف تمر بها الثورة، حالت دونها حتى اليوم البنية التي تحكم الائتلاف، ما أدى لتلقي أعماله بالقبول داخلياً وخارجياً.

لم يتمكن الائتلاف حتى اليوم من الوقوف موقف الموجه للفصائل المقاتلة على الأرض، بل ربما بلغ حد العداء للكثير منها على الرغم من قبولها محلياً، كذلك انتماءات كوادره إلى مشارب شتى حال دون الوصول إلى موقف وسط حتى من المحيط العربي والدولي بما يخدم الثورة بصورةٍ أو بأخرى.

الفشل كان حليف جميع المبادرات التي قدمت لإصلاح الائتلاف سواءً ممن انتموا إليه، او النداءات الداخلية من قوى الثورة في الداخل لإصلاحه.

لماذا؟ سؤالٌ كبير، اعتقد شخصياً أن الإجابة عليه برسم من يريدون إنجاح الثورة، ويريدون تعني بلغة السياسة "الإرادة" ومن يمتلك الإرادة "الحرة" يعرف الطريق لتفعيل الائتلاف وجعله جسماً يمثل "إرادة الثورة" في المحافل الدولية، وإلا كنا أمام تقويض لهذا الجسد الهام في المستقبل، والانتقال هنا نحو المطلوب من هؤلاء الذين يدخلون اليوم مرحلة الموت السريري فإما الحياة وإما القبر السياسي..المطلوب اتخاذ قرار حقيقي فيما يخص الائتلاف من ناحية نظمه الإدارية وهيئاته، أو أساليب وطرق اتخاذ القرار فيه، أو نظرته إلى القضايا المطروحة عليه.

قد يعود سبب الفشل إلى كونه يقتصر على الإطار الداخلي الضيق لهذا الكيان، وجعله ضمن هذا الإطار بعيداً عن الرأي العام السوري الذي ادعى انه يمثله، إذ حتى اليوم لا توجد آلية واضحة للتواصل بين الشارع وبين ممثليه في المعارضة السياسية، حتى انعكس هذا فشل على التقدم الميداني بوجه من الوجوه...الحاصل أن ثمة انقسامات وخلافات داخل هذا البيت سمتها "رفض" الكتلة الأخرى.

الواقع يفرض حلول داخلية أمام هذه المعضلة ومن الضروري أن تتكون ذات صناعة محلية وسيادة حقيقية تستمد شرعيتها من تواجدها الحقيقي على الأرض، ولا ينقص الشعب السوري الثائر الخبرة السياسية والعسكرية خاصةً بعد هذه التجربة الطويلة، ومن الطبيعي أن تتبلور لدى الفصائل رؤية سياسية عامة تتلاقى فيه الروح السياسية والعسكرية ضمن قالبٍ واحد متقاربٍ على الأقل في وجهات النظر، ويغدو حاملاً لمشروع سياسي مستقبلي حقيقي، يخلق أجواءً مناسبة للانضمام إليه، بغرض تحقيق وتحديد أولويات الثورة السورية.

ليس المطلوب إنعاش الائتلاف أو خلق جسد مريض على انقاضه، وإصلاح بعض مؤسساته، المرحلة تشكل منعطف حقيقي وتاريخي تلوح فيه بوادر الحسم، والاستحقاق في مثل هذه الحالات يزيد العبء والمسؤولية ومن الأمانة أن نسرع الخطى لإنهاء حالة القطيعة السياسية/ العسكرية مبكراً.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعوية
واعتصموا – العدد 110 – الجمعة : 19 / 6 / 2015 .

# طاسة فارغة

أريدُ هنا أنْ أسألَ الذين خرجوا في ثورتهم لماذا خرجوا من عن بشار الأسد لماذا خَرَبَ الوطن وخَرَبَ دُنياكم أيها أجلها؟ هذه القضيَّةُ لا أناقشها هنا، وإن كنْتُ أعلمُ عِلْمَ الموالون المعتوهون من القتلى في سبيله؟!! ولماذا ما زلتم اليقين أنَّنا خرجنا في هذه الثورة طلبا للحرية والكرامة لا تُصِرُّون على المضيّ في ركبِ الانتحار من أجل كرسيّ لخراب البلد، لكن سيّد المجرمين هُوَ مَنْ رفعَ شعارَ الأسد بشار، أليس الوطن أسمى وأعظم؟!

أو خراب البلد!! لا أريد أنْ أسأل هنا لماذا نحن خرجنا أين صيانة دم السوريين وأعراض السوريين وأرض سوريا؟!! في ثورتنا ؟ لكنَّني أريد أن أسأل أعوان النظام وأنصاره: أريد أن أسال بَشَّارَكُمُ لا بَشَّرَهُ الله بخير: ما الذي كسبه هو لماذا ما زالوا يناصرون رجلا دمَّرَ البلدَ وما زال يملي عليهم بعد كل هذه السنوات وماذا كسبتم أنتم يا أعوانه الأموات أكاذيبَ الانتصار الفارغة، ولماذا لم نسمع من أنصار في سبيله؟

النظام كلمةَ حقٍّ واحدةٍ ضدَّ بشار الأسد الذي استمرأ إننا نعلم أن بشار الأسد ينظر إلى سورية على أنها مزرعة تدميرَ البلادِ واستهانَ بقَتْلَ العِبادِ، وما زالَ يفعلُ ذلك أبيه التي ورثها عنه، وحين نتكلم عن أعوان النظام فإننا بشعاراتٍ يباركُها أنصاره وأعوانه، وإذا كان أنصار النظام نتحدث عن طبقة كاملة من المنتفعين من النظام من كل وأعوانه يزعمون وما زالوا يَدَّعون أن (بشَّار) أراد صيانة الطوائف من غير أن نحدد طائفة بعينها وإن كان أكثر البلد وأنه يخشى عليها فإننا نريد أن نسألهم إذا كانت هذه أنصاره من طائفته التي ما زالت تؤمن بأنها جديرة بالقبر هي الطريقة التي يصون بها رئيسكم البلد، فكيف يكون وهو جدير بالحياة والقصر، ففي حين يقضي ابنه الممسوخ شكل التدمير إذاً؟!! هل بقيَ شيء لم يدمّره جيشُ الأسد حافظ بن بشار الأسد لياليه في الملاهي يهز قفاه في في هذا الوطن؟!! ألم يكن يكفينا شرّاً أن يتنازل هذا رأس حفلات الديسكو الصاخبة مع بعض أصدقائه المقرَّبين الأفعى المتمسّك بالسلطة عن كرسي السلطة صيانةً للوطن نجد أبناء الطائفة الآخرين يموتون فطايسَ رخيصةً في سبيل لأرض سورية وحفاظاً على دماء السوريين من الموالاة كرسي انتهازيّ مجنون، وإذا كان القصر هو لبشار وابنه للنظام ومن المعارضة له على حد سواء. من هذه الناحية حافظ فهنيئا لكم القبر يا أصحاب الرؤوس الفارغة، لو أن نقول لكم إنَّ بشَّاركم أيها الموالون الحمقى هو سبب حمارا دُفِعَ ليقاتل عن بشار لانكفأ عن ذلك الحمار وأَظْهَرَ خراب دنياكم حين تمسَّك بالسُّلطة فكان سبب دمار من العقل ما ليس في رؤوسكم يا أعوان النظام ويا أنصاره الوطن الذي كان من المفترض أن يعيش فيه أبناؤكم آمنين، الأغبياء فهنيئا لكم أنكم كالأنعام بل أضلّ، وبيننا وبينكم ولو فلو كان شريفا ونزيها وحريصا على دمائكم أوّلاً لَمَا الحرب سجال، يوم لكم ويوم عليكم وعاقبة السوء على كان سبباً في تلك التوابيت التي يتم شحنها يوميّا إلى قرى المجرمين همَ حَصَبُ جهنمَّ، وقد وعدناكم وَعْدَ الحقّ أننا الساحل، هل يجوز أن نضحي بالوطن من أجل فرد؟! لن نرجع عن ثورتنا وعداً علينا إنا بإذن الله، وإن الأرض أيُّهما أجلُّ وأعظمُ؛ الوطنُ أم الفرد مهما كان؟! هل هذه لله يجعلها لعباده الصالحين

هي الطريقة المثلى للحفاظ على سورية أمْ أنَّها بِعِنادِ

رئيسكمُ الفاجر كانت مبرراً ليدمّرَ سورية ؟!! نريد أن

نقول لأنصار النظام من أصغر قردٍ إلى أكبر طاسةٍ فارغةٍ:

لا تحدّثوني عن الناس لماذا خرجت في ثورتها بَلْ حدّثوني

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعوية
واعتصموا – العدد 110 – الجمعة : 19 / 6 / 2015 .

# المسؤولية الثورية في رمضان هل يغني الذكر بالعبادة عن الطاعة بالعمل؟

نبيل شبيب

يعرف المؤمن الصادق مفعول الإيمان صلاة وصياماً وقياماً وذكراً ..ويعرف مفعول الإيمان أخلاقاً حميدة وسلوكاً قويماً .. ويعرفه إنفاقاً وسخاء وتضامناً وتعاوناً وتواصلاً ..وها هو شعب سورية الثورة يعرّفنا –إلى جانب هذا كله– بمفعول الإيمان تضحية وعطاء بلا حدود، وصبراً تعجز عنه الجبال، وصموداً وثباتا على الحق حتى يأذن الله بالنصر .هي ثورة الإيمان تصهر الإنسان كما يصهر الحديد وتعيد صناعته إنساناً آخر، قادراً على صناعة التغيير، وصناعة الحياة، وصناعة الحاضر والمستقبل .ما أشد آلامنا في هذه الأيام من رمضان وما أشد حياء كل فرد مؤمن لا يملك من خارج ساحات الألم أكثر من استشعاره عن بعد، والدعاء من أعماق القلب أن ينزل الله سكينته على قلوب ذوي الشهداء، والمعتقلين والمشردين والمعذبين، وأن يحفظ بعونه أهلنا المحاصرين، وهم يحسبون في كل لحظة حساب ألسنة اللهيب تطلقها الهمجية الأسدية وبراميلها المتفجرة، وأن يجمع القلوب قبل السواعد، والعقول قبل الأجساد على متابعة مسيرة ثورة التغيير حتى تستأصل آخر مجرم يمارس جرائمه بحق شعب سورية –وشعوب بلادنا الأخرى– ويعدّ لنفسه بنفسه مكانه في الدرك الأسفل من جهنم يوم يقال: هل امتلأت وتقول هل من مزيد . . . .للمرة الخامسة يحل رمضان على شعب سورية الأبي، وهو أقوى مما كان عليه تصميماً على متابعة طريق التحرر والتغيير ..للمرة الخامسة يحل رمضان على شعبنا وهو يتعرض لأخبث المؤامرات المحلية والخارجية، لتمزيقه شعوبا وعصبية طائفية وفتنا حمراء، وتقطيع أوصال أرضه اقتتالاً، وللحيلولة دونه ودون حياة عزيزة حرة كريمة عادلة آمنة ..ولقد تحرك الشعب الثائر قبيل أول رمضان من أعوام الثورة، وهو لا يملك عشر معشار ما يملكه أخطبوط الاستبداد وأعوانه، واستطاع الصمود، وتلقى ما تلقاه عاماً بعد عام، وتخلى عنه الأصدقاء المراوغون "صديقاً بعد صديق" –إلا من رحم ربي– واستطاع الصمود، وبدلاً من أن ينكفئ على نفسه ويخنق ثورته، كما أراد المتآمرون على حريته وكرامته، إذا به الاكتفاء بذكر لا يحيي القلوب والعقول ودعاء لا يقترن بالتخطيط والعمل.

ما بين إدلب ودرعا وعلى أبواب دمشق، وإذا برأس الاستبداد يتحول إلى عبء على حلفائه، وورقة مساومات وراء الكواليس بينهم وبين خصومهم الدوليين، وكل يريد أن يحقق لنفسه ما يستطيع قبل أن تسبقه الثورة إلى صنع واقع جديد لا مكان فيه لاستبداد داخلي ولا دولي . . . .بجميع المقاييس والتقديرات البشرية ورغم الحذر الشديد من استشراف المستقبل لا ينتظر في مسار الثورة حلول رمضان للمرة السادسة إلا وقد اندحر الاستبداد راغماً.. والأرجح في موعد أقرب من ذلك بكثير .هذا ما يضعنا الآن أمام مهام جسيمة.. فما شهدناه ونشهده في مصر، واليمن، وليبيا، وتونس، يؤكد أن هذه الثورة الشعبية العملاقة في سورية، مقبلة بعد إسقاط رأس الأخطبوط الاستبدادي على ما يتطلب أقصى درجات الحذر، والجهد المتواصل للحفاظ على النصر الموعود المقبل إن شاء الله .إن كل تعاون صادق اليوم بذرة للتعاون المفروض غداً ..وإن كل خطوة مدروسة اليوم ضمان لخطوات قويمة غدا ..وإن كل عطاء ممكن وكل لحظة صبر وكل دعم لثائر وكل نجدة لملهوف جميع ذلك لبنات يقوم بناء الغد عليها، ويتحقق الحفاظ على ثمرات النصر من خلالها .. ولكن من أجل أن يكون ذلك واقعاً لا أحلاماً وأمنيات، لا بد من التلاقي من وراء المسافات وتباعد الأمكنة ومن وراء الخلافات وتعدد الرؤى، على قواسم مشتركة بين جميع أهل سورية على الثوابت الثورية الوطنية اليوم، وأهداف العيش المشترك في الوطن الموحد غداً .وليست صياغة الرؤية البعيدة المدى ومشروع بناء المستقبل من مسؤولية أهلنا المدافعين بأنفسهم ليلاً ونهاراً عن حاضرنا ومستقبلنا في ميادين المواجهة، ولا من مسؤولية أهلنا المحاصرين الصابرين ..إن القادرين خارج نطاق المواجهة والحصار، على أداء هذه المهمة الجليلة، يرتكبون –إن تقاعسوا عن النهوض بمسؤوليتهم– إثماً كبيراً، تجاه أنفسهم وأهلهم وبلدهم والأجيال القادمة.. وهيهات أن ينفعنا من دون ذلك في هذا الشهر الفضيل قبيل حلول رمضان الخامس يسجل انتصاراً بعد انتصار

Freegur@gmail.com

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعوية
واعتصموا – العدد 110 – الجمعة : 19 / 6 / 2015 .

# مرحلة اللااقتصاد

هذا ما قاله أشهر الاقتصاديين قبل شهرين الخبير الاقتصادي "سمير سعيفان" بعد أن سكت الكثير من الاقتصاديين منذ فترة عن تقديم رؤاهم وتحليلاتهم لواقع النظام الاقتصادي السوري إذ إنه حتى تعبير "اقتصاد الحروب" لم يعد تنطبق على هذا الوضع.

الخيارات الاقتصادية المتوفرة أمام النظام تضيق يوماً بعد يوم وخطوط الدعم الايراني الروسي ليست إلى ما لانهاية فلا يمكن لدولة ما أن تتحمل مصاريف دولة أخرى حتى لو كانت تفكر بمشروع استعماري ، وكل ما يألفه مريدو النظام من أن "الولي الفقيه" يعتبر بقاء هذا النظام من بقائه، إنما هو شعارات وحملات تسويقية يحركها الرعب من انتصارات الثوار وتفاقم الأوضاع الاقتصادية للنظام.

النظام يخسر المزيد من الأراضي التي تحتوي على الثروات الاقتصادية من زراعة وبترول وغاز ... و تبقى المشكلة التي تعترض حلمنا في رؤية انهيار اقتصادي مدوٍ لهذا النظام، أنه يحمّل كل أزماته للسوريين الذين يعيشون في الداخل .. فما نسمعه ونقرأه عن غلاء فاحش في الأسعار وفساد وبلطجة، إنما يدفع ثمنه السوري الذي لم يجد طريقاً للخروج من البلد . وهو لا يعنيه كثيراً لو مات نصف هذا الشعب من الجوع، المهم أن يبقى.

الانهيار الاقتصادي للنظام أصبح أكثر واقعية من قبل، فهو لم يعد بحاجة لمن يدفعه باتجاه الانهيار، بل سوف ينهار من تلقاء نفسه .. لأن تكلفة الحرب التي يقودها النظام على شعبه، باتت أبخس ما فيها هو الدماء، وأغلى ما فيها هي الأرض ... الأرض بما تحويه من ثروات وشعب ... كل شبر يتم تحريره من أيدي النظام يعني، انكساراً اقتصادياً إضافة للانكسار العسكري .. وهو يعني فيما يعنيه تخليص السوريين الذين يعيشون على هذه الأرض من تسلط النظام وفساده واستغلاله لهم ...

اقتصاد النظام يسير بشكل سريع للانهيار واعتقد أن البوصلة تسير بالاتجاه الصحيح.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعية
واعتصموا – العدد 110 – الجمعة : 19 / 6 / 2015 .

# «المجتمع وخلع عباءة الإسلام»

هل فكرت يوماً بكثرة مشاكلنا الاجتماعية ؟؟ ما هي أسبابها؟؟ وما هو السبيل لحلها ؟؟ إن مجتمعنا اليوم بات في حالة يرثى لها من الانحلال الأخلاقي والفساد الاجتماعي وسوء التعاملات التجارية وأكل الحقوق وترك الواجبات حتى وصلنا إلى حافة الهاوية ولم يمنعنا من السقوط إلا بعض الالتزام الديني والعادات الجيدة التي ما زلنا نمارسها، وقد تحولنا من أناس ذو طبيعة طيبة وخلوقة إلى أناس قلوبنا شتى يريد الواحد منا الخير لنفسه ويكرهه لأخيه، أتدرون لماذا ؟ لأننا خلعنا عباءة أخلاقنا التي صبغنا بها الإسلام وتربى عليها أجدادنا ولبسنا عباءات غريبة أهدانا إياه من يظهرون حبنا ويبطنون كرهنا فألبسونا عباءة الاشتراكية في عهد مبعوثهم حافظ فرأينا كيف أصبح المجتمع لعبة بيد الدولة تتحكم بكل شاردة وواردة فيه دون أن يكون لك حق الاعتراض فقط و في عهد سفيرهم بشار ألبسونا عباءة الرأسمالية فشاهدنا ما فعل تجار النظام ورجال أعماله مثل "رامي مخلوف" في المجتمع وكيف صارت سوريا مزرعة للأسد ورجاله يتصرفون كما يحلو لهم دون رقيب أو حسيب وبعد كل هذا يجبروننا اليوم أن نلبس عباءة العلمانية التي تريد فصل الدين عن الدولة و الليبرالية التي تجعل من الفرد حيواناً في الغابة لا تحكمه أنظمة أو قوانين بحجة الحرية الكاملة، ولكن إلى متى هذا الاستعباد ؟ آن الأوان لكي نعود لفطرتنا ولإسلامنا الذي ما ترك مرضاً اجتماعياً إلا وعالجه وأن نؤمن بأن الأخلاق المحمدية هي مفتاح الحل والسفينة التي سننجوا بها من كوارثنا الاجتماعية ونعود بها إلى عزنا الذي تركناه ونتخلص بها من ذلنا الذي نعيشه، آن الأوان لنحل مشاكلنا بأنفسنا لا أن ننتظر الآخرين ليأتونا بالعلاج السحري الذي صنعناه في مخيلتنا .

نحن اليوم في بداية خير الشهور ونتمنى أن تكون بداية لحياة جديدة وأخلاق حميدة نعود فيها لعباءتنا الإسلامية وأخلاقنا النبوية لنتخلص من رجس الشياطين الذين تلاعبوا بعقول تجارنا فاحتكروا السلع ورفعوا الأسعار وخانوا الأمانة ونسوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين " وتلاعبوا بعقول الفتيات فأصبحن كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة يظنون أن لباسهن سيجلب لهن فارس الأحلام ونسوا أن الذباب يحوم حول بقايا الطعام وتلاعبوا بعقول الشباب فظنوا أن البطولة بسباق الدراجات والسهر على الموبايلات بالكلام مع الفتيات والظهور بمظهر "الأبضايات" و أنساهم أن البطولة في السباق لفعل الخيرات وكبت الشهوات والإخلاص في الجهاد والعبادات إن هذه بعض النماذج من المشاكل الاجتماعية التي نتجت عن ترك الالتزام بالأخلاق والمبادئ التي أمرنا بها الإسلام وسوغ لنا الشيطان لتركها أعذاراً ما أنزل الله بها من سلطان فتارة نتحجج بالشيوخ وتارة بالظروف وتارة بالسيولة ونحن نعلم حق العلم أن جميع أعذارنا واهية وأن كل شخص سيحاسب عن نفسه ولو التزمنا جميعنا بالصواب بمعزل عن تصرفات الآخرين إلا من نصحهم لانقلبنا من مجتمع عشوائي سلبي إلى مجتمع منظم مثالي يسوده العدل والحرية والمساواة

رمضان كريم للجميع

# بورما...ذبح المسلمين

تفرض نفسها على الساحة الإسلامية، ولعلها تعتبر مؤشراً آخر بعد الحرب الدائرة على "المسلمين" في الشام واليمن من أئمة الضلال والكفر المتوحدة على صعيدٍ واحد في حربهم، تعطيني الدافع والمبرر للتكاتف والنظر إلى مستقبل هذه الأمة بصورةٍ متكاملة دون اجتزاءٍ أو تقطيع، دون مواربة واختباء خلف إصبع، لن نخوض بأكثر من تفاصيل تاريخية، تلخص القصة، وتختصر أن المستهدف دائماً هو "الإسلام"، أما السؤال المطروح "لماذا ذبح البورميين...؟ "فلا قيمة له، ليس من باب التعصب الديني، وإن كنت لا اعتقد بوجود "التعصب"، إنما هو التمسك بقواعد ومنهج التشريع الإسلامي وما يلزمه من تبعات تقع على عاتق وفي عنق كل فردٍ مسلم، والجهاد كلٌ لا يتجزأ، والمسلمون إخوة بنص القرآن، والنصرة واجبة، وأقلها ونحن في حالنا هذه النصرة بالكلمة، والدعاء. التحركات خجولة في هذا الإطار، إعلامياً، ودبلوماسياً، أما الموقف الشعبي المسلم، فحتى اليوم "طهران" تنظر بعينٍ واحدة إلى سورية، فيما تغض الطرف عن المجازر واغتصاب النساء في "بورما"، لكنها لا تنسى أن تساند أذنابه "الحوثيين"، لماذا...؟ السؤال برسم القارئ الواعي.

يلجأ مسلمو الروهينجا إلى ركوب البحر هرباً من العنف في بلدانهم وبحثاً عن ملاذ آمن لعائلاتهم. تغلق الأبواب في وجههم، منعوا من دخول "ماليزيا، إندونيسيا، تايلند" وفي عرض البحر آلاف العائلات أفرادها مضطرون لشرب بولهم الخاص كي لا يموتوا عطشاً، بينما يخاطر السوريون بالموت غرقاً على السواحل الجنوبية لأوروبا أسبوعياً أثناء محاولتهم عبور المتوسط في زوارق غير آمنة هرباً من التعذيب والاضطهاد والجوع.

أما السرد التاريخي فهو كالتالي:

هناك امة مسلمة اسمها الروهينجا تعيش في ميانمار "بورما" التي يحكمها العسكر البوذيون وهذه الطائفة المسلمة تمثل حوالي ١٠% من السكان وهي تتعرض للإبادة والتشريد.

في عام ١٧٨٤م احتُلت أراكان من قِبَل الملك البوذي (بوداباي) الذي قام بضم الإقليم إلى ميانمار خوفاً من انتشار الإسلام في المنطقة، واستمر البوذيون البورميون في اضطهاد المسلمين ونهب خيراتهم وتشجيع البوذيين الماغ (أصل هندي) على ذلك.

وفي عام (١٨٢٤م) احتلت بريطانيا ميانمار، وضمّتها إلى حكومة الهند البريطانية الاستعمارية.

وفي عام (١٩٣٧م) جعلت بريطانيا ميانمار مع أراكان مستعمرة مستقلة عن حكومة الهند البريطانية الاستعمارية كباقي مستعمراتها في الإمبراطورية آنذاك، وعُرفت بحكومة ميانمار البريطانية.

واجه المسلمون الاستعمار الإنجليزي بقوة مما جعل بريطانيا تخشاهم، فبدأت حملتها للتخلّص من نفوذ المسلمين باعتماد سياساتها المعروفة (فرّق تَسُد) فعَمَدَتْ على تحريض البوذيين ضد المسلمين، وأمدّتهم بالسلاح حتى أوقعوا بالمسلمين مذبحةً عام ١٩٤٢م فتكوا خلالها بحوالي مائة ألف مسلم في أراكان!

وفي عام ١٩٤٨م منحت بريطانيا الاستقلال لميانمار شريطة أن تمنح لكل العرقيات الاستقلال عنها بعد عشر سنوات إذا رغبت في ذلك، ولكن ما أن حصلوا على الاستقلال حتى نقضوا عهودهم، ونكثوا وعودهم، واستمروا في احتلال أراكان بدون رغبة سكانها من المسلمين (الروهنجيا) والبوذيين (الماغ) أيضاً، وقاموا بأبشع الممارسات ضد المسلمين. ولم تتغير أحوال المسلمين الروهنجيا، بعد الانتخابات التي جرت في نوفمبر ٢٠١٠م، حيث مازال مخطط إخراج المسلمين من أراكان موجوداً، وقد نجحت هذه الممارسات في تهجير ٣ـ ٤ مليون مسلم حتى الآن ومئات آلاف القتلى

بورما/ ميانمار: هي إحدى دول شرق آسيا وتقع على امتداد خليج البنغال.

تحد بورما من الشمال الشرقي الصين، وتحدها الهند وبنغلاديش من الشمال الغربي، وتشترك حدود بورما مع كل من لاوس وتايلاند، أما حدودها الجنوبية فسواحل تطل على خليج البنغال والمحيط الهندي ويمتد ذراع من بورما نحو الجنوب الشرقي في شبه جزيرة الملايو، وتنحصر أرضها بين دائرتي عشرة شمال الاستواء وثمانية وعشرين شمالاً، وتعد يانغون (حالياً رانغون) أكبر مدنها كما كانت العاصمة السابقة للبلاد.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعية
واعتصموا – العدد 110 – الجمعة : 19 / 6 / 2015 .

# تأصيل شرعي لمسألة الراية في الاسلام وذكر لتاريخ راية الثورة... الراية في الاسلام

الشريعة الاسلامية لم تلزم المسلمين براية مخصوصة أو بلون معين أو كتابة شيء عليه . وكتب الفقهاء التي بينت كل أحوال المسلم لن تجد فيها أحداً من أئمة السلف أو علماء الخلف ذكر أن راية المسلمين ينبغي أن تكون بلون وشكل وكتابة كذا . بل الرية في الاسلام أمر عرفي يعود لما اتفق رافعوه، ومتابعة أمر الجماعة وعدم الخروج عنها مطلوب شرعاً. والراية المذكورة في حديث : ( من قتل تحت راية عمية الخ ) ليس لها علاقة بالراية التي ترفع، لا من قريب ولا من بعيد، كما فسر ذلك الحديث نفسه، فنص الحديث : ( من قتل تحت راية عمية : يدعو عصبية، أو ينصر عصبية، فقتلة جاهلية، ومن خرج من أمتي على أمتي ، يضرب برها وفاجرها ،لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي بذي عهدها فليس مني ) رواه مسلم . فالحديث يتلكم عن الغاية، لا عن شكل الراية وما كتب عليها، وهكذا فهم علماء الأمة كلهم دون خلاف وانظر المسألة عند شيخ الاسلام ابن تيمية بكتابه ( اقتضاء الصراط المستقيم ) ١/٢٤٨.

فالنبي صلى الله عليه وسلم رفع راية بيضاء وسوداء وصفراء، على حسب اختلاف الاوقات والحالات، ولم يتقيد بشكل أو لون ولم يلزم أمته به، وما يذكر أن رايته مكتوب عليها: ( الشهادتين ) فسنده ضعيف لا يجوز الاستدلال به وكما بينه الحافظ بن حجر في ( فتح الباري ) ٦/١٢٧.

وما يروى أن راية النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها راية العقاب: فحديث منكر متروك، كما بين ذلك الحافظ ابن عدي في ( الكامل في الضعفاء ) ٣/٤٥٥ ، وابن طاهر في ( ذخيرة الحفاظ ) ٣/١٨٢٦.

ولو كان الشرع يلزمنا براية معينة لأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو الصحابة أو التابعون، أو الفقهاء والمجتهدون، ولرفعها القادة المجاهدون السابقون!!!

فإلزام المسلمين راية معينة وجعلها فرقاً بين الاسلام وغيره: بدعة ما جاء بها الشارع، ولا السلف الصالح، ومن جعل شكل الراية ولونها من أحكام الدين فقد ابتدع وأدخل إلى الشريعة ما ليس منها، وكذلك لو اعتقد رافع علم الثورة أنه من الدين فقد زاد في الدين ما ليس منه..

فعلم الثورة حكمه راجع الى نية رافعه كغيره من الرايات ، فلو رفع أي عدو راية: ( الشهادتين ) لقاتلناهم لأن العبرة بالغاية لا بشكل الراية!

تاريخ علم الثورة ( الاستقلال ):

صمم علم الثورة ثلة من ثوار سوريا ومجاهدوها برئاسة هاشم الأتاسي ، كما نص على ذلك دستور سوريا عام ١٩٢٨ م، وحاولوا الزام الفرنسيين به لكن المفوض السامي رفضه ! ونص الدستور ص ٦٠ : ( يكون العلم السوري على الشكل الآتي: طوله ضعف عرضه، ويقسم أفقياً إلى ثلاثة ألون متساوية متوازية أعلاها الأخضر فالأبيض فالأسود، على أن يحتوي القسم الأبيض في خط مستقيم أبيض على ثلاثة كواكب حمراء ذات خمسة أشعة).

وذكروا أن اللون الأخضر يرمز للخلافة الراشدة، والأبيض للأموية، والأسود للعباسية.

تنبيه: اشاع البعثيون أن علم الاستقلال هو من وضع الانتداب الفرنسي سنة ١٩٣٠ م، وهذا غير صحيح البتة، كما ينص على ذلك الدستور الذي رفضته فرنسا سنة ١٩٢٨ م.

وفي بداية الثورة السورية أراد ثوار سوريا ومجاهدوها الرجوع لعلم سوريا قبل حكم النصيرية والبعثيين، فاتفقوا عليه، واجتمعوا تحته، وكان رفعه يسبب جنوناً وهلعاً للنظام الأسدي.

مجلة صدى الحرية
SadaAlhoryeh@gmail.com

# أحمد نزهت (أبو الفوز)

الشباب عماد الثورة وأساس جذوتها ووقودها الذي أحرق بلهيبه ظلم السنوات العجاف الأربعين من حكم الأسد والبعث.

بينما ركن كثيرون إلى حياتهم الخاصة، فضل آخرون المضي نحو استرجاع الكرامة التي سلبها نظام الأسد من الشعب السوري، طيلة عقود حكمه.

الحرية، والكرامة، والعدالة، جعلته يخطو باتجاه أولى التظاهرات التي خرجت من مدينته "الهامة"، ويشارك رفاقه في الهتاف والنداء باسم تلك المطالب التي آمن بها واعتقد جازماً أنها سوف تتحقق قريباً.

من واقع التظاهرات إلى واقعٍ آخر تفرضه المرحلة الجديدة من حياة الثورة السورية، والانتقال السلس بين مرحلتين لا يعتبر بالنسبة لـ"أحمد"، انتقالاً، وإنما هي مرحلةٌ فرضت نفسها والواجب يحتم أن يسير ليسد ثغراً مع بقية صحبه، وتبدأ رحلته في الاشتغال بالنشاط الإغاثي منذ البدايات.

تطورات الأحداث الميدانية وتقلباتها وضعتها أمام خيارٍ جديد، لكن الخيار صعب، والدرب يحتمل الموت قبل الحياة، ومعنى الموت أن تخلف وراءك من يحتاجونك، ويحتاجون رعايتك لهم، كما أن معنى الموت أن تترك "زهرة الحياة الدنيا" وأنت في سن الشباب، تراه فكر بذلك، كما فكر بعض الشباب ممن ترك بلده ورحل عن واجبه، او حتى بقي في الداخل وغاب عما يحدث.

يقرر الاختيار ويرجح الواجب الذي فرضه ربنا تبارك وتعالى، وبين الدنيا والآخرة نحسبه اختار الآخرة وفضل العمل لأجلها والله حسيبه.

في ليلة ٢٠١٢\٦\٢٦ بدأ الهجوم البربري من قوات النظام على بلدتنا مما دفع شهيدنا للوقوف في وجهه وعنواناً للعزة والرجولة.

والدفاع عن أهله وقضيته، قاوم ببسالة حتى طالته رصاصة ولعلها دعوةٌ أخرى للشباب للتفكر في حياة وتاريخ القناص فارتقى شهيداً إن شاء الله وسقى بدماءه الطاهرة الرجال الذين تركوا الملذات والأبناء واختاروا رضى الله تراب أرضه وبلده مع ثلةٍ من المجاهدين .

أحمد نزهت ( أبو الفوز )...

من مواليد : ١٩٨٦

متزوج وأب لطفلتين،

يصفه رفاقه بأنه ملتزم دينياً وطالب علم، وينعته البعض بأنه "صاحب شهامةٍ ونخوة"، كما أنه معروفٌ بأنه مرحٌ جداً، حاصل على شهادة الدراسة الابتدائية، عرف عنه حبه عمله، عندما استشهد كان عمر ابنته الصغرى ٦ أشهر والكبرى سنتين

استشهد برصاص قناصة بالرأس في منطقة جمرايا.

رحم الله شهداء سوريا

ونحسب شهيدنا الشاب "أحمد نزهت" على خير، ونسأله تعالى أن يجعل من دمه وتاريخ حياته سطوراً للبطولة وعنواناً للعزة والرجولة.

تعالى.

كاريكاتير العدد

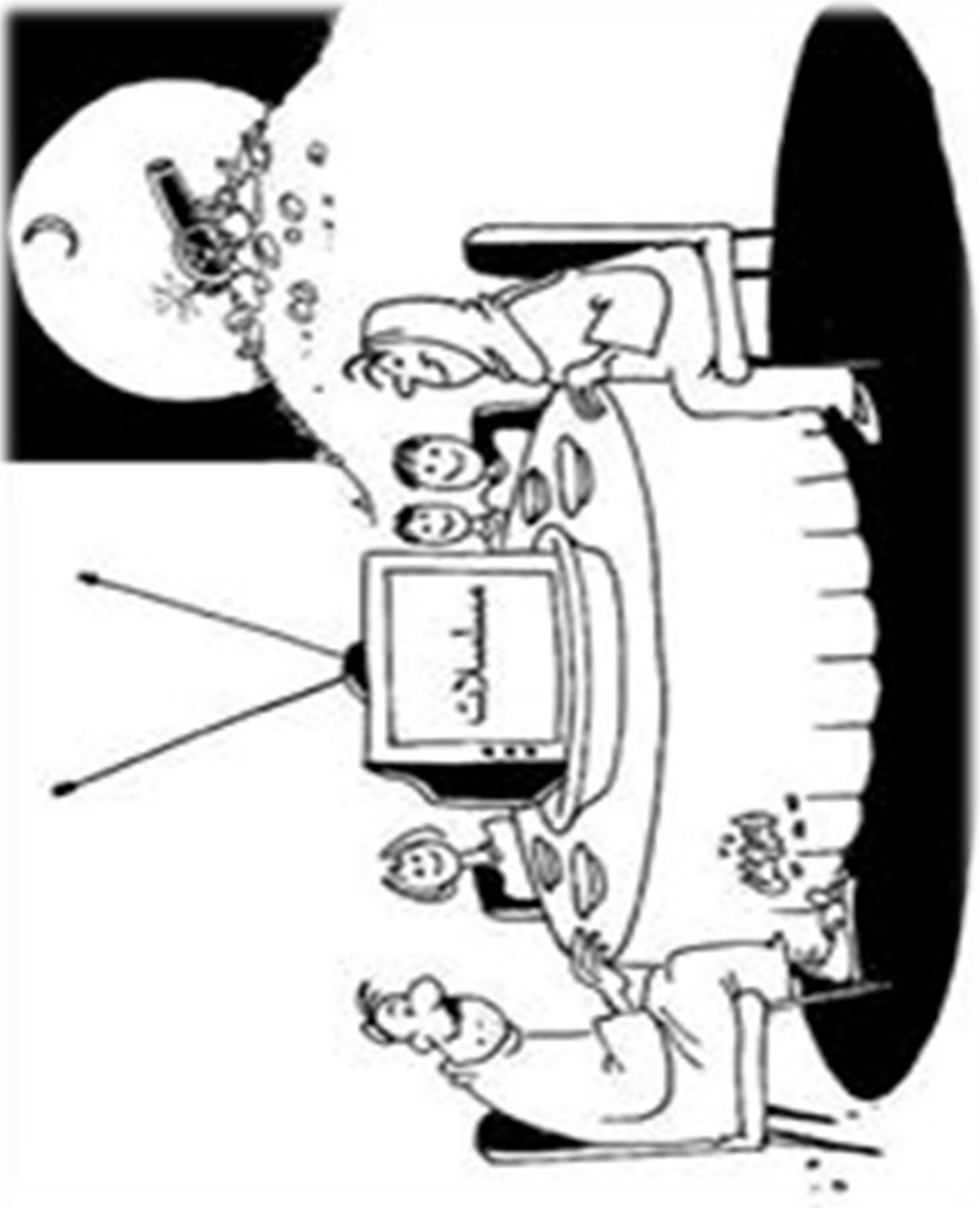

مجلة صدى الحرية
إسبوعية . أدبية . إجتماعية . توعوية
/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com